

الصراط المستقيم

[338] أدعوك رب البيت والطواف دعاء عبد بالذنوب واف تعينني بالمنن اللطاف *

والولد المحبو بالعفاف وسيد السادات والأشراف ثم نام في الحجر فرأى عبد مناف قائلاً: ما يبطنك عن بنت أسد، فانتبه فنكحها، وطاف بالكعبة قائلاً: قد صدقت رؤياك بالتعبير * ولست بالمرتاب في الأمور أدعوك رب البيت والندور * دعاء عبد مخلص فقير فأعطني يا خالقي سروري بالولد الحلال الذكور يكون للمبعوث كالوزير * يا لهما يا لهما من نور قد طلعا من هاشم البدور * في فلك عال على النحور فيطحن الأرض على الكرور * طحن الرحي للحب بالتدوير إن قريشا بان بالنكير * منهوكة بالغي والثبور وما لها من موئل مجير * من سيفه المنتقم المبير وصنوه الناموس بالشفير * حسامه الخاطف للكفور ومن شعره فيه: يكلم نبي جاء يدعو إلى الهدى * وأمر أتى من عند ذي العرش قيم فلا تحسبونا مسلميه ومثله * إذا كان في يوم فليس بمسلم ومنه: أخلتم بأنا مسلمون محمدا * ولما تقاذف دونه ونراجم أمين محب للعباد مؤمن * بخاتم رب قاهر للخواتم يرى الناس برهانا عليه وهيبة * وما جاهل في فعله مثل عالم نبي أتاه الوحي من عند ربه * فمن قال لا تقرع بها سن نادم ومنه: فلا تحسبونا مسلمين محمدا * لذي غربة فينا ولا متقرب
